

لا عيب على أحد أخذ بمقتضى الشرع

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم ومن فوائد هذا الحديث ايضا ومن فوائد هذه الاحاديث ايضا في حديث انس رضي الله تعالى عنه فلم يعد الصائم على المفطر - [00:00:00](#) ولا المفطر على الصائم دليل على انه لا عيب على من اخذ بمقتضى الشرع. ولا حق لاحد ان ينكر على احد اخذ بمقتضى الدين فان من ينكر على من اخذ بمقتضى الشرع على خطر عظيم جدا من العقوبة - [00:00:17](#) ولذلك في سنن ابي داوود من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم نجاسة قرضه بالمقراظ لم يكن الماء في شريعة بني اسرائيل مطهرا للنجاسة. فكانوا يقرضونه بالمقراظ - [00:00:39](#) فتبقى ثيابهم هكذا مرقعة. متى ما اصاب ثوب احدهم نجاسة قرضه بالمقراظ. قال فانكر عليهم رجل فعذ في قبره طيب لماذا عذب في قبره؟ لانه انكر عليهم الاخذ بمقتضى التشريع في زمانه. فاخذ العلماء من ذلك - [00:01:06](#) ان ان انه لا يجوز لاحد ان ينكر على من اخذ بمقتضى التشريع. فالذين صاموا مع النبي صلى الله عليه وسلم وواصلوا صيامهم لعدم المشقة عليهم لم ينكر عليهم الذين افطروا. لان من صام فقد اخذ بمقتضى التشريع. والذين افطروا - [00:01:28](#) بمقتضى التشريع ايضا ولم ينكر عليهم الطرف الاخر. فلا يجوز لاحد ان ينكر على احد اذا اخذ بمقتضى التشريع لا سيما اذا كان من انكر عليك هو الذي ترك اصلا مقتضى التشريع. كحالق اللحية اذا انكر على - [00:01:48](#) من يربيهام ومسبل الثياب اذا انكر على من؟ يقصرها. ومن حافظ على النوافل والاوراد اذا انكر عليه من اهمل ذلك ومن اخذ بمقتضى الالتزام والاستقامة باطنا وظاهرا اذا انكر عليه من؟ تخلف عن ذلك. فان - [00:02:08](#) من الناس من يكون متخلفا عن مقتضى الاستقامة والالتزام ثم ينصح من يراه ملتزما يقول يا اخي لا تتزمت لا تتعقد الحياة حلوة انظر اخلع النظارة السوداء عن عينيك. لا تشدد على نفسك. ومثل هذا القبيل الذي يقوله من يقوله - [00:02:28](#) فلا يجوز لاحد مطلقا ان ينكر على احد اخذ بمقتضى التشريع. فهذا من فوائد هذه الاحاديث العظيمة - [00:02:48](#)